



الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد ؛ فأهلاً ومرحباً بكم في لايف جديد من لايفات يوم الإثنين الله ينفعنا بها ويبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم ويوفقكم في الإمتحانات وييسر لكم الخير.

النهاردة لايف كده يعني مش عارف حسيته كده وكنت عايز أقول لكم الكلمتين دول ويمكن

ربنا يكتب لهم القبول وتفرق مع حد فيكم،حتى
هتلاقوا عنوان اللايف عنوان غريب شوية.

اختياراتك حياتك، أنا الحقيقة سميت اللايف
ده بالاسم ده على اعتبار إن في جملة دلوقتي
بقت مشهورة أوي، مشهورة جدًا بين الشباب
لما بيحبوا يهزروا يلاقى اختياراتي دمرت
حياتي، صح؟

بقت على طول لما حد يحب يعبر يعني عن
الخيبة اللي هو فيها يعني، فدايمًا الجملة دي
بقت مشهورة.

يقول لك اختياراتي دمرت حياتي فيعني على
فكرة الجملة دي بتعجبني، لأن أنا بحب اللي
بتطلع صادقة، عارفين أنتم الجمل اللي بتتكتب
على التكاتك وعلى الجمل دي بيبقى فيها
صدق غريب.

لإن هي بتبقى حاجة كده واحد حاسسها
وسبحان الله طلعت في الجملة.

فأنا بحب أمسك الجمل ديه كده. لإن هي دي
طالعة من جوة قلب واحد، ديه محدش يعني
فكر فيها وألفها.

ديه طلعت بعفوية كده، كل ما حاجة بتطلع
بعفوية يبقى فيها صدق.

خد بالك وكلام الناس العادية أو كلام الناس
الشعبية أو الكلام اللي صدقوني والله العظيم أنا
يعني أنتو هتضحكوا، أنا بقعد أحب أوي اقرأ
الجمل اللي على التكاتك، لإن ديه جمل طالعة
بعفوية، ومعبرة عن واقع وبقعد أحللها.

هو ليه كتب كده؟

فالجملة دي بحس إن هي شدتتي كده؟ ليه
الشباب بيقولوا الجملة ديه كتير؟ اختياراتاتي
دمرت حياتي؟ يعني ليه؟

يعني هل هو فعلاً دي حالة فعلاً الناس بدأت
تفوق يعني الدنيا ماشية

بس أنا بأخد بقى دايمًا الجمل ديه اللي هي
مبعثرة ديه غالبًا طبعاً اللي بيتكلم بيتكلم عن
ايه؟

عن حياته الدنيوية يعني بيتكلم بقى إنه واحدة
اختارت خطيبها غلط واحد اختار اسافر مكنش
عايز يسافر ندم إن هو ضيع سفريه وكان
مفروض يسافر وقاعد كان هيحط فلوسه في
ذهب من سنة وكسل وهو بيعيط دلوقتي واحد
باع عربيته من سنة بيقول يا ريتها كانت معي
عادة الناس بتسقط الجملة دي على طبعاً الدنيا

اللي هي الدنيا يعني. لكن أنا بروح بقى
بالجملة دي لحتة تانية خالص.

هو ده دي الجملة اللي جابتني النهاردة.

بس أنا محبتش اسمي اللايف اختياراتي دمرت
حياتي، علشان مش يعني حسيت إن هو هيبقى
اسم قبيح.

ودايماً النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب
الفأل.

بيحب الأسماء الحلوة.

ف قولت خليها اختياراتك وحياتك وخلص.

رغم إن أنا كنت في الأول عايز اسميه
اختياراتي دمرت حياتي بس قولت بلاش خلينا
متفائلين وبلاش الكلمات اللي بتقفل الواحد ديه
مش ناقصة فيعني مش هيبقى الكلام كمان

علينا يعني بس أنا بقول لكم أنا رحت بدماعي
لبعيد شوية رحت بدماعي فين؟

قلت يعني الناس فعلاً قالت جملة عظيمة جداً
وإن كانت يعني هما محطهاش في مكانها أو
يعني استعملوها استعمال دنيوي، لكن هي
فعلاً دي تتحط عنوان حياة.

(عنوان حياة) اختياراتي وحياتي، أو ممكن
بقى نقول اختياراتي ونحط نفتح قوس. ""إما
دمرت حياتي أو إما صنعت حياتي"" أو
حسنت حياتي.

إذا الحياة هي مجموعة من الاختيارات، إما
إن أنت تختار إختيار يخلي حياتك أحلى حياة
،أو تختار إختيار يدمر حياتك فعلاً، بس بقى
خليني بقى النهاردة إيه أضيفلكم إضافة.

محدث خد باله منها خالص و اللي بيقول
الجملة دي مافيش حد هو بيقولها جه في باله
الكلمة اللي هقولها لكم ديه.

**ما هو معنى حياتي؟ إيه هو معنى كلمة
حياتي؟**

إحنا قولنا اختياراتي دمرت حياتي أو صنعت
حياتي أو أي حاجة عموماً يعني لي إختيارات
مؤثرة في الحياة، لكن إيه هي حياتي؟

إيه هي حياتي؟ هي ديه بقى اللي أنا عايز
نفوق منها. دائماً الناس بتسقط الكلمة حياتي
اللي هي أكلي وشربي والسفر والعربية
والوظيفة ويا ريتني دخلت الكلية الفلانية ويا
ريتني ما اتجوزت والكلام ده، لا إحنا عايزين
نطلع بقى لمستوى تاني دائماً يا جماعة أنا
ممكن أخذ الحكمة من إيه؟

من أفواه المجانين زي ما بيقلوا كده خذوا
الحكمة من أفواه المجانين.

بس أنا لما أجي اسقطها اسقطها على حساباتي
أنا.

أنا راجل بقول ان أنا خلاص فعلاً مشغول
بالدين ،مشغول بربنا فعلاً شاغلني هم الآخرة
يبقى أنا لما بسقط الكلام بسقطه على المقاس
بتاعي مش بأخذها زي الناس .

بأخذ الجملة كجملة حلوة بس أنا بترجمها
ترجمتي الخاصة.

الحياة أنا بقى واحد بقرأ قرآن فلاقي ربنا
بيقول إيه ؟

بيقول إيه في القرآن آخر سورة العنكبوت؟

قال تعالى ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ
وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

يعني إيه الحيوان؟ الحيوان مش هو مش
الحيوان اللي في بالك، كلمة الحيوان دي
صيغة مبالغة من الحياة، صيغة مبالغة من
الحياة.

زي ما نقول مثلاً غاضب غضبان، رحيم
رحمن هكذا لما تحب تبالغ في حاجة تحط لها
إن ربنا سماه وهي الحيوان.

الحيوان يعني الحياة الحقيقية أو نقدر نقول
حياة كاملة الحياة الكاملة اللي إحنا فيه ده مش
هي دي الحياة اللي بجد.

دي كده حياة ناقصة فيها نقص ،إحنا مش
عارفين ناقصها إيه لسه ما عشان ماشفناش
الجنة، بس لا هي مش جمع حياة لا الحيوان
دي مش جمع. الحياة الحيوان دي صيغة
مبالغة من كلمة الحياة.

اللي هي الحيوان لكن جمع يا حيوات بالتاء.

لكن الحيوان هي صيغة مبالغة من الحياة، أو
المعنى إن ديه الحياة اللي بجد يعني.

يعني اللي احنا فيه ده ايه؟

اللي إحنا فيه كما قال تعالى ﴿وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾ [الرعد: ٢٦].

كانك جايب عينة، هي ديه مش الحقيقة. زي
يقول لك مثلاً والله أنا هجيب لك هجيب لك
كيلو مشمش تمام

فعايز اشترية فقولتلك بص دي مش ممشاياه
جربها.

ايه رأيك حلوة؟ هتأخذ الكيلو يعني دي الولا
حاجة دي لسه إحنا كده إيه دي حنة صغيرة
ومتكدرة كمان مش سالكة. عشان كده في قوله
تعالى سورة الفجر إنتم حافظينها المفروض.
قال تعالى (يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ
الذِّكْرَى يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) يعني إيه
قدمت لحياتي؟ يعني وصف اللي جاي إنه
حياتي.

وممكن ناس أول مرة تفهمها، هو فاكرين
قدمتوا لحياتي يعني حياتي اللي فاتت؟ لا.

مبيتكلمش عن اللي فات، هو دلوقتي شاف إن
اللي جاي هو ده الحياة اللي بجد؟ ما هو ده
خلود بلا موت.

يعني لو قارنا الزمن بالزمن مفيش مقارنة.
سبعين سنة تمانين سنة. مقارنة بخلود بلا
موت اللي هو أصلا أنت ممكن تقعد في القبر
الآف السنين. وبعد كده هتقعد في يوم القيامة
بس خمسين ألف سنة ولسه ما بدأنش حاجة.
لسه بعد كده يا جنة نار وخلود بلا موت. فأنت
شايف اللي فات ده ولا حاجة إيه سبعين سنة
يعنى، إيه تمانين سنة يعني؟ عملنا إيه دا ولا
حاجه فدي الحياة اللي بجد. فضلا إن الأحداث
دي لسه مجاتش. يعني النعيم لسه مبدأش.
العذاب مبدأش كل اللي في الدنيا دي عينات.
لا أنت شفت نعيم ولا شفت عذاب. **(يَقُولُ**
يَا أَيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ
أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) يبقى أنت مشفتش
في الدنيا لا نعيم ولا عذاب. مشفتش حاجة.

إنما الدنيا فيها أسماء بس نار ،أكل، موز،
لحمة، نساء، كل ده ايه؟ ديه مسميات. كل
الحقائق لسه مشفناهاش...

كما قال سبحانه وتعالى (لَمَّا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ
ثَمَرَةٍ رَزَقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ
وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا) الله! مش هو ده الموز يا
جماعة؟ أمال طعمه مش زي الموز بتاع الدنيا
ليه؟ هو مش دي السراير؟ هم السرير غير
السريير ليه؟ والقصر غير القصر ليه؟ والريحة
غير الريحة ليه؟ (وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا) الحاجة
شبهها في الاسم بس. لكن الحقيقة مختلفة تمام.
أومال إحنا كنا بنعمل إيه في الدنيا دي؟ كانت
بلاستيك بقى. فعلاً الدنيا دي كأنك جايب كده
حاجة بلاستيك ولسه مشفناهاش الحقيقة، أنت
قاعد بتلعب في حنة بلاستيك كعينة للحقيقة.

الحقيقة في العذاب والحقيقة في النعيم. فلما أنا
اقول اختياراتي دمرت حياتي أنسى بقى اللي
إحنا فيه دا طبعاً أكيد الدنيا مهمة بالنسبة لنا
لأن هي دي مظاهر الآخرة. بس أنا يرجع
برضه إن اختياراتي في الدنيا هي اللي هتأثر
على حياتي الحقيقية. فأنا بقول نقدر نقول
اختياراتي في الدنيا دمرت أو صنعت حياتي
الحقيقية في الآخرة هي دي الجملة لو عايز
اركبها على واحد منشغل بالله. لو واحد فعلا
الآخرة مش بتفارقـه. وقال سبحانه وتعالى
(وَإِذْ نُنَّا عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي
الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ)
فكل ما كان الإنسان للدار الآخرة اذكر كل ما
كان أدائه أعلى ،كل ميبص لكل حاجة يا

جماعة شايف كل حاجة عايز يحولها جنة،
يعني أي حاجة قدامه بيحاول يحولها لجنة.
كلامه، أفعاله، ردود أفعاله، تصرفات،
أفكاره، كل حاجة بيفكر هي رايحة فين هي
دي اختياراتاتي، أنا هختار دلوقتي اختيار أبص
للبنات ولا أغض بصري، أصلي الفجر ولا
أنام، أرد بشتيمة ولا أصبر وأعديها، اتترفز
ولا أملك نفسي عند الغضب؟ أغش ولا ما
أغشش وأرضى بنصبي؟ كل دي إسمها
اختيارات. هذه الاختيارات هي اللي هتصنع
الحياة أو هتدمر حياتك. فسبك بقى من مفهوم
الناس لاختياراتاتي دمرت حياتي إن حياتي دي
الدنيا. لأ إحنا اختياراتاتي هي اختياراتاتي
الدنيوية. صح، بس حياتي مش هي الحياة
الدنيوية. لأن أنا أصلا مش غاييتي ليست الغاية

هي الحياة الدنيا. الحياة الدنيا دي في الآخر
منتهية. مينفعش إن هي تكون الغاية. هي في
الآخر وسيلة. (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا) خدناها في سورة
الكهف

علشان كده ربنا بيقول (وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ
فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا) سورة القصص..
زينة. ياه! وما عند الله خير وأبقى

أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ
مَتَّاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ
الْمُخْضَرِّينَ يتجابه بقی ويتحاسب على كله و
مخدهاش أصلاً علشان كده دائماً الله سبحانه
وتعالى في موضوع الاختيارات دا بيدعنا

دائماً بيقوي عندنا حته ايه؟ إن اختار دائماً
الآخرة.

طب ربنا بيقوي لنا الحته ديه ازاي؟ بيقوي لنا
الحتة دي بأن هو دايمًا كثير جداً نجد في
القرآن عقد المقارنة بين الدنيا والآخرة بحيث
إن لما المقارنة دي تتعرض عليك كثير وكل
شوية تلاقيها بيتدي تزيد عندك القوة العلمية
فاكرين اللي اتكلمنا عنها في الدواء والدواء؟
القوى العلمية إن أنت بقى خلاص بقيت مبصر
هذه الحقيقة فتجد في القرآن مثلاً (وما الحياة
الدنيا في الآخرة إلا متاع) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ) ديه اختيارات نابغة عن فكرة إن
الدنيا جامدة والآخرة على مهلنا لأ (أَرْضَيْتُمْ
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا فِي أَلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) يبقى ده العلاج
العلاج صحيح الايه؟ صحيح التصورات.
هنلاقي في القرآن مثلا في سورة الحديد
إعلان هام... (اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ
يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا^ط وَفِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ^ج
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) وبالتالي
القرار اللي هأخذه في اختياراتاتي عشان أصنع
حياتي (سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ^ج ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يَشَاءُ^ج وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) فإذا كل مرة
بيتعرض عليك الفكرة نفسها إن دائما المقارنة

في أي اختيارات بتختارها ما بين دنيا وآخره
بحاول أقوىك إن أنا بكبرلك أمر الآخرة
وأصغرلك أمر الدنيا أوي علشان أسهلك
الاختيار. فكل ما تيجي تختار مثلا أنام ولا
أصلي الفجر؟ مبيت رددش أصلا ومفيش
مقارنة. النوم إيه هو النوم؟ ساعة لذة ساعة
على السرير. يعني إيه المقارنة بينها وبين سنة
الفجر مش هقولك فرض الفجر ، اللي النبي
عليه الصلاة والسلام قال فيه (ركعتي الفجر
خير من الدنيا وما فيها) مفيش مقارنة أصلا
،مفيش مقارنة بين الصدقة والربا ،مفيش
مقارنة أصلا ربنا بيقول (وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا
لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا
آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ) فمفيش مقارنة بين العفة والتبرج

مفيش مقارنة واحدة بتلبس حجاب اللهم بارك
يعني يرضي ربنا سبحانه وتعالى مغطية
جسمها وواسع وفضفاض وكل حاجة ممتازة.
مجرد ما بتنزل من بيتها مجرد ما رجليها
نزلت من بيتها هي في حسنات دائمة. عاملة
زي الصيام، الحجاب ده أنا بقارنه بالصيام،
لأنه عبادة مبتقطعش. عشان كده ربنا قال
الصوم لي وأنا أجزي به، ليه؟ لأن الصوم
عبادة مبتخلصش أنت بتؤجر على طول أنت
متلبس بعبادة دائمة. فصاحبة الحجاب عاملة
كده لابسة عبادة لابسة عبادة وماشية بها،
فعلى طول بتؤجر كل اللي يشوفها يعني يقول
ربنا يبارك لها، ربنا يبارك في اللي رباها،
ويدعي لها ويدعي لوالديها وواحدة تقتدي بها،
على طول في حاله من الأجر الدام. العكس

مفیش مقارنة للواحدة اللي نازلة لابسة ضيق
لابسة مقطع لابسة مبينة هنا مبينة كده شعرة
شعرتين طالعین قام مطلعة ودانها طب ما دي
سيئات على طول بقى طول ما أحنا ماشيين
كل واحد بص وكل واحدة قلدتك وكل واحدة
طب فین مفیش مقارنة أصلا هل يتصور يعني
إنسان يختار الاختيار دا بعد كل دا؟ فسبحان
الله يعني اختياراتي فعلا هي اختياراتك أما
تصنع حياتك أو تدمر لك الحياة، وبالتالي
بيترتب على الاختيارات دي العواقب بقى
النتيجة في النهاية وهي حسن الخاتمة أو سوء
الخاتمة، والواحد فعلا الأيام دي يا جماعة والله
أحنا الأيام دي بنشوف حاجات كنا بنحكيها في
غزوة بدر مثلا بنحكيها في غزوة أحد.
بنحكيها في يوم الأحزاب، حاجات بنشوفها

لايف قدام عنينا. من أهل غزة، ربنا يراضيه
ويرضى عنهم، ويجعلهم قدوة للامة دي. أقسم
بالله أحننا بنشوف دلوقتي حاجات يا جماعة كنا
بنحكيها عن حمزة، وبنحكيها عن عمير بن
الحمام عن أنس بن النضر حاجات بنشوفها
بعيننا لايف زمان وأحننا صغيرين كان
الخواتيم دي بتتحكى لنا دلوقتي أنت بتقلب في
موبايلك بتشوف الخواتيم وراء بعض يعني
أنت ممكن وأنت قاعد كده مثلا قاعد ربع
ساعة تقلب جالك مشهد من سوريا على مشهد
من غزة على مشهد في اليمن إيه ده؟ يعني إيه
واحد خد ضربة قناصة عارف ضربة قناص
مش رصاصة بتاعة المسد،. ضربة القناصة
رصاصه قد كده. يعني بتخش بتشق بطنك
نصين ضربة القناص بتخش بتفجر من جوة

البطن أنت مش مصاب وتعرف تمشي أنت
بتتهدد مكانك على طول يعني إيه واحد
اتضرب بقناصة تمام وبطنه انفجرت من
الرصاصه بالفعل وفعلا سجد يعني ماكتفاش
إن هو يموت شهيد مجاهد مقبل غير مدبر
وهو بيواجه العدو... لأ هسجد كمان إيه ده
؟مين؟ إزاي يعني؟ يعني دي عدت اللي أحنا
بنحكيه يعني المشهد ده يا جماعة عدى قصص
من قصص السلف، يعني مشوفنهاش دي، يا
جماعة كنا نقول ده مات في الجهاد مات في
معركة. لكن مات في معركة وسجد قبل ما
يموت.. لأ دي عدت.. إيه ده؟ الواحد بيشوف
الكلام ده؟ معاصرين؟ إحنا كده في بينا دلوقتي
ناس. لأ!! بينافسوا السلف فعلا، إذا ده بيخليني
أنا أصلا استحيي من نفسي لما إحنا نقعد نقول

ايه؟ قصص السلف يا عم دول السلف. يا عم
دول التابعين يا عم دول الصحابة ... إحنا
هنيجي فين جنب الناس دى لا يا جماعة في
ناس قربت.. إحنا شايفينه لايف. يعني مفيش
حد يحكيلى.... لايف. خد طلقة كان كده طالعة
من هنا البطن كلها حمرا، وقعد مش قادر
يتحرك وقلب نفسه إزاي؟ وربنا وفقه إزاي
للموضوع ده؟ وراح ساجد ومات، حاجة
عجيبة تدور بقى وراءه تلاقي دا واحد
اختياراته صنعت حياته فعلا، مين ده يا
جماعة؟ قالك فلان، فلان ده طلع إمام مسجد.
وخطيب جمعة وخاتم لكتاب الله وداعية ورجل
سيرته حسنة، يشهدله قاسي والداني بالأدب
والأخلاق وبيعلم الأطفال له صدقات، له خير
على الناس كلها. مفيش حد مبيقولش عليه كلمة

حلوة. ما هو لازم كده يا جماعة الإسلام هي لازم تخلص كده (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نُزُلًا مِّنْ غُفُورٍ رَّحِيمٍ). اختيارات هو إختار اختيارات ربنا وفقه بها للنهاية، ومن عاش على شيء مات عليه، هي دي الإختيارات. اللي أنت بتختاره بتلاقيه وإحنا يا جماعة أنا أزعم إن أحنا أكثر جيل في التاريخ منذ خلق الله الخلق إلى يومنا هذا أكثر جيل في التاريخ شاف خواتيم، بسبب ايه؟ بسبب التسجيل والموبايل أكثر جيل شاف حسن خواتيم وشاف سوء خواتيم وعارف ومتأكد ليه

حصل كده ؟ وهو عارف قصة كل واحد ومش
مستغرب إن هي خلصت كده وكل حاجة
بالنسبة لنا واضحة ومنطقية بس إحنا بنتغابى،
تاني كل حاجة واضحة ومنطقية وواضح جدا
أن السبب وصل للنتيجة بس أحنا بنتغابى
أسف سامحوني وبنعمل مش واخدين بالناس
بنشوف المغني مات على المسرح قدام عينيا
ومتسجل وبرضه أسمع أغاني بشوف الممثلة
ماتت في المشهد وهي بتصور وبرضو بتفرج
على أفلام مسلسلات شفت الراجل داخل صلاة
الفجر بعكازه ودخل المسجد فتح الباب دخل
قعد على الكرسي مات وبرضه مبصايش
الفجر شفت الراجل فاتح مصحفه وبيقرا نزلت
رأسه على المصحف ومات وبرضه ما
بفتحش المصحف. أنت عايز إيه؟ أنت عايز

إيه ها؟ شفت الواد راكب عربية ومعه البت
بتاعته ها ومشغل أغاني في العربية وكان
بيسجل لايف والعربية عملت حادثة وماتوا
واتحرقـت العربية وبرضه بنمشي مع بنات،
وبرضه مصاحبة الواد ومش عايزة تسببيه
وبرضه بنسمع أغاني، والتاني جاب صاحبتـه
في العربية أسف كان بيعمل معها الفاحشة في
العربية ومشغلين التكييف ومشغلين التكييف
وبعد ما عملوا الفاحشة ناموا من التعب
والتكييف فضل شغال طلع الفريون اتخنقوا
ماتوا جوة العربية وبرضو بنتفرج على أفلام
إباحية والكاميرا صورته وهو بيتفرج على
الإباحية ومات عليها وبرضه بنتفرج على
صور إباحية، وبرضه بنتفرج على عورات
عادي وبرضو بنعمل العاده السيئة عادي كام

قصة وصالك؟ كم صورة؟ أنت مستني كام
فيديو عشان تفهم أن اختياراتك هي اللي
بتصنع حياتك واختياراتك هي اللي هتدمر
حياتك مستني ايه؟ مستنيه تشوفي كم ممثلة
ماتت وكم ممثل مات وما حضرش جنازته حد
وما حدش اترحم عليه تقريبا عشان تعرفي أن
سكة المسلسلات والأفلام هتدمر حياتك مستني
كم مغني يموت وهو بيغني عشان نبطل
أغاني، مستني كم واحد يموت في مسجد
عشان تنزل تصلي في مسجد عشان تنزل
تصلي في مسجد مستنية كم واحدة تموت
بحجابها وبنقابها وفي غزة وهي بتقول ما
حدش يصورني وأنا من غير حجابي وتموت
تحت الإنقااض بس بحجابها وأنت لسه
بتفاصيل معايا في شعري يطلع ولا كمي

ضيق ولا أصل يعني بلاش تشدد يا شيخ
ولازم واسع قوي طب واياه رأيك لو بس حزام
هنا إحنا أنت متى يعني متى؟ متى هنفهم؟ ده
غير بقى الآيات بص أحنا بقولك أنا عارف
أحنا مشكلتنا فين؟ أحنا لما هنقابل هنتحاسب
على كل ده يعني يعني حجة ربنا علينا أكثر
من أي حد حجة ربنا علينا أكثر من أي حد،
لأن أحنا شفنا اللي ما شافوش حد أحنا شفنا في
حياتنا اللي ما شافوش حد بسبب الفيديوهات
اللي طول النهار والليل بنقلبها ما أحنا بقينا من
كثر البلاده بنقلب ولا نبالي يعني أحنا بنقلب
كده سوء خاتمة حسن خاتمة سوء خاتمة
وحسن خاتمة عادي يا عم عدي فيديوهات
وبنقلب وبعد كده عادي الحياة عادي بقى أنا ما
اتأثرتش بحاجة أنا ما صلتش العشاء أصلاً ها

ومش هصلي وهنام كده عادي ومش هارجع
للقرآن عادي وتاني يوم برضو هغتاب وهنم
وهغش في الامتحان وهظلم ومش هصلي
الفجر وهنزل بحجابي ضيق وعادي هي
اختيارات على راحتك على راحتك.

النبي عليه الصلاة والسلام قال: (إذا أحب الله
عبدا عسله قال يا رسول الله ما عسله؟ يعني
إيه عسله؟ قال يوفقه إلى عمل صالح ثم
يقبضه عليه يوفقه إلى عمل صالح ثم يقبضه
عليه) الله أكبر حاجة إيه حاجة تانية يوفقه
لعمل صالح ثم يقبضه عليه بس متى؟ إذا أحب
الله عبدا فهي الفكرة في كده، ما هو دي دي
دي قلنا إيه؟ قلنا حسن الخاتمة دي مكافأة نهاية
الخدمة دي المكافأة دي المكافأة يوفقه لعمل
صالح ثم يقبضوه عليه فين الخدمة بقي؟ فين

فين الخدمة في الحديث؟ إذا أحب إذا أحب
طب ما هو هي دي فين اللي انت عملته بقى
عشان ربنا يحبك ايه اللي انت عملته عشان
ربنا يحبك ها؟ إن الله يحب التوابين. تبت إن
الله يحب المتطهرين. طهرت قلبك من الرياء
والنفاق والعجب والحسد والغل والحقـد.
وطهرت جسمك بتتوضي وبتصلي. إن الله
يحب الصابرين صابرين على البلاء والإيذاء
ولا طول النهار نشتكى، وطول النهار ليه
يارب؟ وطول النهار مش عاجبنا حالنا كل
الناس أحسن منا. وأحنا ليه يعني أحنا اشمعنا
أحنا وطول النهار شكوي وطول النهار يعني
يعني سخط على الواقع وشكوى من الفقر
وشكوى من الضيق وشكوى وشكوى مش مش
بدافع طبعاً عن ظلم او ظالمين مش مش دي

قصتي بس انا بتكلم في ان احنا نحس ان احنا
ساخطين على قدر الله دائما تمام الله يحب
الصابرين تمام الله يحب الصابرين الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين تمام.

ما تقرب الي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى أحبه إيه أخباركم في النوافل ها؟
ايه أخبارنا في النوافل؟ ولا أحنا يعني أقصى
أحلامنا أننا نعمل فرض أقصى أحلامنا نعمل
فرض والفرض كروثة.

أسف يعني عشان كده قالوا أن اللي بيعمل
فرض صح اكيده يعمل النافلة كونه عمل
الفرض بس ويعني ما جتش في نفسه يعني
نفسه ما راحتش للنافلة يبقى مش ممكن يكون
عمل الفرض صح لأن الفرض لو اتعمل صح

أنت هتشتاق لنفس جنس الفرض دا فتعمل
النافلة واحد صلى العشاء صلى بجد صلاها
حلو هيلاقى نفسه غصب عنه قام يجيب
الركعتين أو قام يجيب الوتر تمام حد صام
رمضان صامه وصامه بجد. وحب الصيام
قوي تمام هيصوم شوال هيصوم يوم الاثنين.
هيصوم اثنين وخميس. هيتصرف ما بعرفش
انا اقعد طول السنة ما اصومش ازاي انتا
بتهزر تمام كل ما تعمل فرض صح هتلاقيه
بيأخدك والحسنة بتجيب حسنة واذا رأيت عند
رجل حسنة فأعلم أن لها أخوات وجزاء
الحسنة الحسنة بعدها ف اللي عايز أقوله أنا
عايز ربنا يحبني يحبني ازاي؟ دور على
الصفات اللي ربنا بيحبها توأبين طاهرين
صابرين مهو هيجبك على اساس ايه؟ حبني

يارب وخلص تمام ف اللي عايز أقوله إن
هي اختيارات هتصنع الحياة أو هتدمر الحياة
خد بالك يعني أنا ضربتك مثال بالراجل اللي
إيه الراجل الفظيع دا ربنا يتقبله في الشهداء
شوفنا فديوهات بتاع غزة بس خد بالك يعني
عشان معقدهاش عليك إحنا لازم نبقا جامدين
اوي كدا عشان يجلي حسن خاتمه لا
الموضوع مش صعب لدرجة دي يعني لو
الإنسان أختار في حياته أنه يكون مستقيم
عموما يعني أكون شخص عادي بصلي
فرضي بشويه نوافل بتقي ربنا في أكل عيشي
بتقي ربنا في لبسي بتقي ربنا في عيالي بتكلم
الكلام الطيب مبأدش حد مبظلمش حد واحد
زي دا يليق بيه حسن الخاتمة ودا يفسرلنا
أحياننا الخواتيم بشوفها متسجلة لناس عاديه

خالص ناس عاديہ صح دا سوال اکيد بيحي
لكل واحد فينا

اللي هو دائما نسال ربنا هو مين دا؟ اللي مات
في الحرم والكاميرا جابته وهو بيصلي وسجد
ومات في الحرم مين دا؟ مين دا محدش عارفه
أصلاً محدش عارفه لا داعيه ولا علامه ولا
شيخ ولا خاتم قران ومثلا يعني الفطيم ولا
المجاهد راجل شكله بسيط وحتى منظره كدا
من اللي أحنا بنسميهم عامي بنسميهم أحنا
عوام ولو ركزت هتلاقي أحنا اللي عوام مش
هما بنسميه من العوام على قد حاله يعني لكن
يظل السؤال دا من؟ هو مش الخواتيم دي
للعلماء بس لا لا لا خالص عشان لو أنا
حصرتك الموضوع في كده أنت هتأسى. إن
أكيد يعني كم واحد فينا هيبقى عالم ولا داعية

ولا ولا ولا.. المسألة مالهاش دعوة بالألقاب
دي. المسألة قلب وعمل إذا ربنا رأى منك قلب
جيد. قلب نقي يحب الله سبحانه وتعالى. ودل
على نقاء القلب ده عمل صالح. أنت بالنسبة لك
يليق بك حسن الخاتمة. إحنا بنشوف ناس
راجل عادي جدا غلبان ومن الناس العواجز
اللي بيصلوا ورا في المسجد. صحينا لقيناها
نائم على مصحفه ميت.. أى يا جماعة ده ده
عادي إزاي؟ تدوري وراءه؟ طب قصته ايه؟
قصته مش صعبة. هتلاقي الرجل ده غالبا
بيبقى كالتالي بيصلي الصلاة مفوتش صلاة في
حياته من الآخر بيصلي النوافل، بس أحنا مش
بنحس عارفة الناس اللي هم الكبار في
المساجد دول منحسش بهم؟ دا راجل كبير ،
عم الحاج اللي بيعدي في الشارع ده، تكتشفي

إن هو تقي جداً في الفلوس عمره ما كل حرام
في حياته عمره ما دخل بيته اكل حرام أبداً.
مع إنه شغال موظف عادي وغلبان وعلى قد
حاله خالص، بس بص المليم مفيش مليم حرام
دخل بيته في الحياة ولاده مربيه كويس،
زوجته بيكرمها وبيعاملها كويس وبيحترمها
وبتحترمه مربيه أولاده حلو، كلمته حلوة
أخلاقه عالية اللي بيشوفه بيحبه بس دي
مقوماته لكن لا حافظ قرآن ولا يعرف يخطب
جمعة ولا يعرف يقول درس ولا محفظ قرآن
ولا ولا وله صفحة على اليوتيوب. ولا عنده
حساب على الفيسبوك أصلاً. ماهو ده كفاية ده
كفاية ده اختياراته صنعت حياته. هو إختار
كل حاجة صح. بس أنت مخدمش بالك هو
لازم أبقى مشهور؟ العكس ده الناس دي أقرب

الناس للخواتيم الحسنة. لأن أعمالهم خبيئات،
أنت عارف الخطر على مين؟ الخطر كله على
واحد قاعد زي جزء كبير من عمله لازم يبقى
ظاهر لأن عملي بطبيعته كده أنا لو ملهاش
بقى خبيئات أنا في خطر كبير جداً وكل واحد
فينا كده يا جماعة، وده اللي هنقولاه كمان
شوية، بس خلي الموضوع ده بعيدين، بس
عايز أقولك كثير من الناس اللي أحنا بنشوفهم
ناس بسيطة دول من كتر ما إحنا منعرفش
اللي عندهم هم فعلاً أعمالهم عبارة عن
خبيئات مانعرف عنهم حاجة، هم مش
مشاهير، فطبعي إن أعمالهم هتبقى غصب
عنها خبيئات.

هو مين بيسأل عليهم؟ ولا مين بيدور وراهم؟
فالناس دي بتبقى ناس جميلة قوي. إنتم
عارفين أحكي لكم حكاية دايمًا بتأثر فيا.

☞ هحكي لكم حكايتين، في المسجد اللي أنا
بصلي فيه مسجد هنا بس يعني هو كل واحد
فينال له حكايات. مرة كنت راجع من رحلة
دعوية يعني كنت مسافر يعني المهم راجع
بالعربية وبتاع.

فرجعت متأخر جدًا دخلت على بيتي مثلاً
الساعة اتنين بالليل.. كل دماغي بقى في إيه؟

أنا عايز أروح أنام عشان أصحى الفجر.
والفجر كان أربعة مثلاً ولا أربعة ونص. فأنا
دماغي كلها أجري، عايز أنام عشان يدوبك

أصحي يعني بعد الأذان، عشان يدوبك أتوضا
وأنزل أصلي ابقى نمتلي ساعتين تلاتة.

عديت لقيت المسجد اللي أنا بصلي فيه
مفتوح!! ببص كده قلت يمكن ناسيينه من
صلاة العشاء، فنزلت قلت أنزل عشان أقفل،
يعني يمكن حد ناسيه والنور منور جوة وبتاع.

فببص جوة لقيت الحاج فلان والحاج فلان
والحاج فلان اللي بيصلوا معي الفجر يا
جماعة إنتم بتعملوا ايه هنا؟؟

قالولى عادي إحنا بنيجي كل يوم زي دلوقتي!
يه يا حاج أنت مقلتلش المعلومة دي ليه؟ أنت
بتيجي كل يوم قبل الفجر بساعتين المسجد
تصلي؟

آه عادي.. دي المعلومة دي عادية؟ يعني دي حاجة عادية عندك محدش يعرفها؟ آه عادي إحنا ياعم الشيخ علاء إحنا كل يوم بنيجي ساعتين ثلاثة كده زي ما ربنا يكرمنا نقرأ لغاية ما أنت تيجي و أنا أصلا صاحي على الإقامة فاهم؟ ثلاث ساعات ممكن أقول ثلاث ساعات في المسجد يقرأوا قرآن وأنا بقى جاي أنا بقى عم الشيخ الجامد. اللي هو جاي أصلي بهم.

اللي هو أنا اصلا كرهت نفسي اليوم دا.. عشان
تعرف إن هي المسألة خبيئات، والمسألة بينك
وبين ربنا، والمسألة مش بالشهرة.
الراجل بيتكلم عادي...

أنا عايز أسألکم سؤال معلى بقى مع

احترامی.....

أنتِ لو واحدة بتصلي كل يوم ثلاث ساعات
قيام ليل. هتحس ب إيه في نفسك؟

ما هي المسألة مش بس إن هم بيصلوا، مسألة
إن هو شايف إنه مش بيعمل حاجة.

خدي بالك هي مسألة مكتملة، ما أنا ممكن أنا
أكون بصلي ثلاث ساعات بالليل، أو أنت
صليت ثلاث ساعات بالليل، بس أنت شايفة
إن أنت جامدة. مش أحسن حاجة... أو أنا ما
شاء الله علي صليت ثلاث ساعات، مش أحسن
حاجة.

لا ده هم جمعوا بين إن بيصلي كل يوم في
المسجد بساعتين وثلاثة. واللي هو لما شافني
هو عادي شيء عادي يعني الشيخ كل يوم

بنيجي كده. إيه يا عم؟ ده حلم حياتي إن أنا
أعرف أعمل ربع اللي أنت بتعمله ده اللي هو
إيه؟ الولا حاجة.

☞ إنتم عارفين الراجل اللي هو النبي عليه
الصلاة والسلام قال إيه؟ (يدخل عليكم رجل
من أهل الجنة.....) او كما قال رسول الله .

لما بن عمرو بن العاص قعد معه، قال
ملقيتوش بيعمل حاجة بيصلي عادي يعني.

فالراجل في الآخر قاله ياعم أنت بتعمل إيه
عشان النبي بيقول عليك هتخش الجنة؟؟

قاله والله ما رأيت بص التواضع عايز يقوله
أنا مبعملش حاجة. فكان من أسرار الراجل ده
التواضع غير موضوع سلامة الصدر
المشهورة....

□ قلت لكم هاأحكي لكم قصة تانية عندي
برضو في المسجد اللي بصلي فيه، راجل
كفيف ضرير يعني، الراجل دا جمع مبلغ
عشان يشتري المصحف بطريقة برايل، اللي
هو بيقراً المصحف، يعني لو حطيته على
الأرض يبقى طولك كده، كل كام جزء عبارة
عن حاجة ضخمة كده.

عشان هو بطريقة برايل والورقة تخينة كده،
عشان بيعتمد على البروز. فالمهم جاب
المصحف، وحطه في المسجد.

بقي الكلام ده من كام؟؟

من أول ما عرفته.. من خمسة عشر سنة مثلاً
أو أكثر.

المصحف ده اتبرى، لدرجة إن هو بقى بيعلم،
مبقاش بيلاقى علامات، وراح اشترى
مصحف تاني.

عشان الأولاني اتبرى من كتر ما بيحط إيديه
عليه اتبرى.

فأشترى مصحف بقى عندنا مصحفين في
المسجد برايل كل واحد قد كده.

المهم أنا بلاقيه قاعد مع نفسه كده قافل عينه
كده وقاعد يقرأ.

فبقوله ياعم فلان هو إنت بتقرأ بجد؟

قالي آه.. قاتله أنت في سورة إيه دلوقتي؟
فيقولي السورة وبيقرا آية؟

أنا مفيش حاجة باينة صفحة بيضاء أو عبارة
عن بروز طريقة برايل. مفيش كلام، عبارة
عن بروزات.

فالمهم اتجرات كده وسألته قتلته أنت بتقرا كام
جزء في اليوم ياعم فلان؟

قالي زي ماربنا يكرم.

فإي ربنا بيكرم بكام جزء يعني؟ يعني على
الأقل عشر أجزاء مثلاً.

إيه؟!!! نعم! إيه اللي أنت بتقوله ده؟ يعني
ممكن عشرة أجزاء كده زي ماربنا بيكرم
بتقرأ على الأقل عشر أجزاء في اليوم بطريقة
برايل، اللي هو أصلاً أنا بشوف بحس إن هو
بيتعب. لأن عارف قرايه مش زينا كده مش
بيقراً كده من الحفظ هو مش حافظ.

قاعد طول الوقت أنت بتقرا عشر أجزاء
ازاي؟!!!

اللي هو أنا عايز أجيب مسدس وأطخ نفسي.
أنا مش بني آدم! الناس دي هم دول إن شاء
الله ربنا يكرمهم بحسن الخواتيم، وإحنا في
خطر، إحنا اللي في خطر، إحنا اختياراتنا
مدمرة حياتنا فعلاً.

ناس نضيفة ناس نقية، ناس متواضعة.. عشان
كده بقولك ميغركش المناظر، بص للحقائق..
عشان كده بقولك الناس يعني سبحان الله..

☞ كان عندي برضو سبحان الله كانت خاتمة
صعبة جداً بس جميلة.

كان عندي أخ كده شغال في الصحراء، معمار
في الصحراء، بقى معدات ومكن وجرارات
وبتاع والدنيا كبيرة.

فمرة رجع قال لي عايز أحكيلك قصة وقعد
بيكي بيكي بيكي... قتلته مالك بس؟ قال
النهاردة شوفت خاتمة يعني سبحانه الله.

قتله إيه اللي حصل؟ قال عندنا شاب شغال
بيشيل رملة -يا جماعة- شاب عادي بيشيل
رملة. قال بس الشاب ده كان في حاجة
غريبة، كان رهيب في الصلاة، حريص جداً
على الصلاة، بيصلي بخشوع وبكاء، لسانه
طيب وراضي وكلامه زي العسل.

طب وبعدين؟

قالي حصل حاجة غريبة!!

قالي مرة كنا بنستريح من الشغل.. فالشاب ده من عوايده إن هو كل ما يلاقي فرصة يصلي، يعني أي وقت يصلي.

فقالي راح الشاب ده قام صلى، بس محسیناش به من كتر إخلاصه. محسیناش به، صلى وسجد سجدة طويلة كان ساجد ورا مُعدّة، كان في كده زي حفار كبير، هو سجد وراه. كان بيصلي وراه عشان يستتر عن الناس، عشان محدش يشوفه، كان بيصلي ورا المعدّة دي وكان ساجد.

فالشغل بدأ.. فالراجل اللي هو بتاع الحفار دا راح طالع شغل الحفار، وكان عايز يعدل نفسه عدلة كده، فقال يجيب وراه، وبعد كده يطلع

قدام.

فجاب ورا بيقولي □ داس على دماغ الشاب
ومات على الوضع ده لزق في الأرض وهو
ساجد...

منهار بقى شوف ربنا أختار له موته، يعني
هيموت ازاي وهو ساجد.. شاب عادي بيشيل
رملة!!

□ هي اختياراك.. اختياراك... إما تصنع
حياتك أو تدمر حياتك..

اختياراك إنت اللي بتختار...

من عاش على شيء مات عليه، من مات على
شيء بعث عليه

وأنا متعمد ماحكيلكمش قصص السلف وبتاع،
عشان إنتم بتحسوا إن إنتم ملناش دعوة بالكلام

دا، لا ده عادي ناس عادية ناس بنشوفها صبح
وليل، وبنشوف سوء خواتيم بقى متعديش.

بنشوفها بعيننا وبنشوفها في أصحابنا، وكل
واحد فينا مش هقول بقى عنده قصة شافها
على اليوتيوب ولا مقطع شافه على التيك
توك، لاء!!

كل واحد فينا عنده صاحبه، وأنت عندك
صاحبتك اللي ماتت على سوء خاتمة، اللي
مات في بحر وهو كان مع بنات وخاربها
وبتاع ومات.

اللي مات بشمة مخدرات وكنت إنت عارفه،
وكنت بتنصح، وشرب مخدرات لغاية ما
مات ودفناه، إحنا دفناه بأيدينا، وبنقول ربنا
يرحمه...

واللي مكانش بيصلي ومات محدش حس به
وريحته طلعت من بيته. وقصص كثير يعني
لو حكيت لكم هتتعبوا..

انا بقول لك حاجات واقعية، صاحبي و
صاحبتك، ناس عادية بنشوفها في الشارع،
مقاطع بنشوفها، مش هقول لك بقى آه معاذ بن
جبل والحسن البصري- دي الحاجات عادي
،الناس دي ده العادي بتاعهم- لكن اللي إحنا
بنشوفه ده هو ده اللي يآثر فيك ما هم ناس بني
آدمين زينا عاديين. أنت متى بقى تختار
إختياراك اللي هتصنع حياتك؟ ها من عاش
على شئ إيه؟ مات عليه. من عاش على
شيء مات عليه. عارفين الشيخ عبد الحميد
كشاك (الله يرحمه) الشيخ كشاك. الخطيب
المشهور جدًا والداعية العظيم وهو يعني يعتبر

أبو الدعاة المعاصرين، وأستاذهم في الخطابة
وهذا الكلام . الشيخ كشك كان طبعًا أشهر
حاجة له خطبة الجمعة. معروف خطبة الجمعة
أشهر عمل للشيخ كشك (الله يرحمه) كانت
خطبة الجمعة. الشيخ كشك مات على إيه؟!
كان يوم الجمعة ببساطة جدًا كان يستعد
للإيه؟ لصلاة الجمعة كعادته. وكان في صلاة
الجمعة قبل ما يصلي كان يخش يتطهر.
ويلبس أحلى ثياب عنده ويصلي ركعتين وبعد
كده يروح للإيه؟ المسجد يخطب. تطهر، لبس
الثياب، صلى الركعتين مات في
الركعتين، مات وهو في الركعتين. سبحان الله
يعني. في ناس بقى إيه في ناس بقى يعني
عدت الموضوع ده بقى. مش بس مات على
ما عاش عليه. مات على ما أراد، ثاني! في

بقى مستوى في ليفل أعلى بقى. ليس على ما
عاش عليه. لأ. هو مات كما يريد كان عايز
حاجه ولصدقته مع الله حصلت. أنتم عارفين
عبدالله بن جحش الصحابي الجليل في غزوة
أحد كان قاعد مع سعد بن أبي وقاص قبل
الغزوة فكل واحد فيهم إيه قالوا: تمنوا -عايزين
النهاردة يحصل إيه- فقال سعد بن أبي وقاص:
اللهم لقني رجلاً شديداً بأسه فهو يقاتلني وأقاتله
فاقتله وأخذ سلبه وانتصر عليه، وقال عبدالله
بن جحش: اللهم إني أسألك أن تلقني رجلاً من
الكفار أقاتله فيقتلني واقتله -يعني إحنا الاثنين
نقتل بعض -ولكن يقتلني وقد قطع أنفي وقطع
أذني فألقاك يارب فتسألني عبي لما حصل لك
هذا؟ فأقول فيك يارب، فتدخلني الجنة. سعد
بيحكى قال: فلما انتهت الغزوة قال والله لقد

لقيت رجلاً شديداً بأسه من الكفار وقتلته كما
سألت الله تعالى، فقالوا: فما فعل عبد الله بن
جحش؟ قالوا: والله لقد رأيته بعيني، لقد رأيته
بعيني مقتولاً وأمامه رجل جلد صلب من
المشركين ورأيت أنفه معلقة بجلدة في وجهه
وأذنه معلقة بجلدة في رأسه، ثم قال سعد:
فياليتني تمنيت الذي تمنى عبد الله بن جحش،
فياليتني تمنيت الذي تمناه عبد الله بن جحش،
فكانت أمنيته خير من أمنيتي. ياسلام! إيه ده!
إيه ده! يعني إزاي طب! يعني إيه! يعني
نفهمها بس هي بتحصل إزاي؟! صدق أيوة
صح صدق عجيب ناس فعلاً قدم سبت كثير
سبت كثير وبعد كده جه في آخر الخدمة قال
له: أنا عايز مكافأتي. حقاك تتكلم بس أنت
قدمت إيه عشان تسأل الطلب ده معلىش؟! هي

المسألة مجتش كده ما هي مش بتيجي كده مش
ضربة حظ يا جماعة دي ناس قدمت سبت
كثير ،سبت كثير، سبت كثير وبعد كده جم يوم
الاحد أه لقي الأحد فعلاً وبقي ليه عين يتكلم ده
له عين يتكلم، أنت تطلب، أنت تسأل. أنت
قدمت إيه عشان تطلب طلب زي ده؟! ما
ينفعش واحدة فيكم يا جماعة تبقى تقول يارب
أموت ساجدة وهي بتقطع في الصلاة! ما إحنا
منضحكش على نفسنا. ما إحنا أحياناً بنقول
كلام أكبر من حجمنا! ليه نفسي أموت ساجدة
وهي بتقطع في الصلاة! طب إزاي؟! إزاي
يعني?!

نفسى أموت شهيد وهو أصلاً لا يعرف حاجة
عن أخبار المسلمين، فضلاً إن هو يشارك
فيها، فضلاً إن هو يتفاعل معها، فضلاً إن هو

يدعي لهم في السجود، و فضلاً إن هو يبكي
على أحزانهم وآلامهم.

نفسى أموت في الحرم! ولا فكرت تحوش
جنيه عشان عمرة وعندها استعداد تشتري
شيبسي وغيره وتصرف بالثلاثمائة
والأربعمائة والخمسمائة جنيه على حاجات
تافهة. مفكرتش توفر ٥٠٠ جنيه اللي هي
بتصرفها على التفاهات دي تقول عشان عمرة
ولا حاجة. متضحكش على نفسنا يعني.

نفسى أموت وأنا ماسكة المصحف! أقول لك
بقى مين مات وهو ماسك المصحف وأربط لك
حياته مع المصحف. أشهر واحد مات وهو
ماسك المصحف مين؟

ها يلا مسابقة من أشهر واحد مات على
المصحف؟ صح يا نجات أحسنت، أشهر واحد

مات على المصحف -صح يا كريم، صح يا
أبو عبد الله، الله يبارك فيك يا أستاذة حنان-
أشهر واحد مات على المصحف سيدنا
عثمان، سيدنا عثمان ياجماعة، سيدنا عثمان،
سيدنا عثمان لما الثوار أحاطوا بالبيت بتاعه
والناس قالوا له يلا نقاتل قال لهم: لا أنا لن
أقاتل. قالوا له ليه: قال رأيت رؤية بالأمس،
رأيت رؤية بالأمس، إيه الرؤية. قال: رأيت
حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورأيت
أبا بكر وعمر قد جاء إلي وقال لي: يا عثمان،
يا عثمان، يا عثمان اصبر اصبر فإنك تفطر
عندنا القابلة- يعني هتجيانا بكرة- اصبر
يا عثمان فإنك تفطر عندنا القابلة. هو كان
صائم قال فأصبح صائماً ولما أحاط الثوار
ببيته دعا بمصحفه وفتحه وأخذ يقرأ في سورة

البقرة حتى وصل إلى قوله تعالى فسيفكفيهم
الله (فسيفكفيهم الله وهو السميع العليم) فقتلوه
وهو يقرأ هذه الآية وسقطت رأسه وسقطت
دماءه على هذه الآية الشريفة.

طب ليه سيدنا عثمان مات على هذه الميتة؟
سيدنا عثمان كان يقوم الليل بالمصحف كله كل
ليلة، وده من الناس العجيبة اللي الواحد مش
مصدق! لذلك زوجته نفسها لما مات وهي
بتنعاها. قالت : قتلوه قتلهم الله، والله لقد قتلوا
رجلاً كان يقوم الليل كل ليلة بالقرآن كله.

قتلوا رجلاً كان يقوم كل ليلة بالقرآن كله!
طبيعي ده يموت على القرآن. أنا لما أعوز
أموت موتة أدفع تمنها ها؟ لما أعوز أموت
موتة أدفع تمنها، ماينفesch عايز أموت داعية
وأنا ما بادعوش إلى الله، عايز أموت على

المصحف وأنا بفتح المصحف كل أسبوع
مرة، أنا عايزة أموت ساجدة وأنت بتقطعي في
الصلاة! عايز أموت في... ما هي ما بتجيش
كده أدفع الثمن، قدم السبب، بين صدقك لله،
اختياراتك ستصنع حياتك أو ستدمر حياتك
لكن أنا أغلب وقتي أقعد أصلي، بصوم
تمام، بس أغلب وقتي أغاني، أغلب وقتي قاعدة
على الريلز، قاعدة على Shorts قاعدة بقلب
في طبخ، في مناظر مش حلوة، في عورات،
في موسيقى، في أغاني، في
مهرجانات، ساعات بقعد أربع خمس ساعات
بقلب في الأغاني والموسيقى والبتاع. وقاعد
أمني نفسي إن أنا شوية وهصلي العصر! ده
إيه ده! ده إيه ده! بتعملي إيه! دي اختيارات إيه

إدي اختيارات إيه ! عشان كده بنقول إن أنا
بختار.

النبي (عليه الصلاة والسلام) جاءه رجل وقال:
أوصني وصية. قال: لا يزال لسانك رطب من
ذكر الله.

بس دي دي أحلى حاجة، لما أنت تبقى على
طول في حالة من ذكر الله تعالى يحصل
إيه؟ خلاص هتموت على ذكر الله
تعالى، الموضوع بسيط (لا يزال) طول ما أنت
إيه؟ طول ما أنت في حالة من ذكر الله سواء
الذكر القولي أو ذكره في الصلاة أو ذكره في
حياتك وما بتغفلش عن ربنا أبدًا، ما أكيد
هتموت موة حلوة أكيد يعني، لكن ربع حياتك
دين وثلاث أربعها أنت عارف بتعمل إيه!
خلاص يبقى في ربع (خمسة وعشرين في

المائة) هتموت على خير وخمسة وسبعين في
المائة هتموت على سوء خاتمة اختياراتك
حبيبي، اختياراتك دمـرت حياتك أو
صنعتها، اختيار أنت اللي بتختارها في واحد
يومه ما بيفوقش من طاعة، فعلاً ما بيفوقش
من الطاعة، صلاة، عمل عمل إجتماعي، حتى
المباحات بعض الناس ممكن ممكن بنات مثلاً
بيسمعوني دلوقتي أو رجال، دلوقتي مثلاً هي
زعلانة تقول أنا يومي كله مع العيال وفي
المطبخ وفي الغسيل طب ما هذه أعمال
صالحة يا حاجة، هذه أعمال صالحة

دي أعمال صالحة. لا أنتِ لو مش فاهمة لا
نقعد بقى نفهم. لو أنتِ مش شايقة إن دي
أعمال صالحة يبقى في حاجة غلط وأنا بقول
لك هنقعد طول النهار نصلي. أكيد مش

هـيـحصل كـده اـحنا بـنقول ايه هـو ايه هـو ايه هـو
الـحاجة الـلي أنا لو شـغلت بـها حـياتي أـبقى فـي
الـتمام حـاجة مـن الـاتنين، إـما عـبادة صـريـحة:
صـلاة، صـيام، أذكار، سـماع مـواعظ، دروس،
طـلب عـلم، قـراءة قـرآن دـي اسـمها عـبادة
صـريـحة. أو مـباح لـي فـيه نـية طـيبة أو مـباح لـي
فـيه نـية طـيبة جـعلته طـاعة بـالنـية. وده الـلي
هـيـخلي كـل حـاجة بـتـعملـيها فـي المـباحات حـلوة.
أنا دلـوقتـي أنا هـقول لـكم دلـوقتـي سـيناريو حـياة
واحدة يـومها كـله عـبادة بـتـصحى الصـبح
بـتـصحى الفـجر صـلت ادي عـبادة، قـعدت
للشـروق قرأت قـرآن ادي عـبادة،

أصلاً كانت نائمة بنية إن هي تصحى لصلاة
الفجر فنومها عبادة، قالت تريح شوية عشان
تقوم للعيال تصحىهم للمدرسة عبادة، وهي

صحتهم صلوا الفجر طبعاً تمام؟ قامت عملت
لهم الأكل والشرب بنية إطعامهم وسقياهم
وصدقة لـيهم وإحسان عليهم وإن هي تربي
ولادها تربية صحيحة ودعت لهم وقالت لهم
قولوا الأذكار دي عبادة، نزل العيال المدرسة
قعدت تتصف في البيت وتمسح وبتاع وحطت
في ودانها سماعة قالت أشغل قرآن أشغل
درس برضو عشان أستفيد بوقتي وأنوي في
نفس الوقت غسيلي ومسحي وطبخي لزوجي.
إدخال السرور على زوجي، إطعام ما دول
مش هياكلوا إلا لو أنا عملت لهم أكل، يعني
القيام بحق الزوج، القيام بحق الأولاد، إرضاء
ربنا في زوجي وأولادي ما دي عبادات وأنتِ
بتكنسي وأنتِ بتمسحي وأنتِ بتطبخي وأنتِ
بتقشري إنوي وفي نفس الوقت ممكن أعمل

عبادة معاها بقى من الصّرف طب ما تسمعي
درس في ودانك طب ما تشغلي السّماعه في
المطبخ طب ما تشغلي قرآن والدنيا شغالة
طب ما نحفظ ونقرأ ونراجع وأنا وأنا شغال
وأنتِ -آسف- بترضعي ابنك طب ما دي عبادة
طب ما أنا ممكن أقول أذكّار و أنا في حال
الرضاع أو أنا بهشكوا حتى بدلعه طب ما
أقول ما أذكر ربنا طب ما دي حلوة برضو
يعني ايه لأ طب بعد كده جه زوجي قلت له
كلام حلو طب ما دي عبادة، استقبلته كويس
طب ما هي دي عبادة، جه لولادي غسلت لهم
ثيابهم ذاكرت لهم تعبت معاها بالليل طب ما
دي عبادة، هو أنتليه فاكرة إن أنتِ بتضيي
وقتك تمام؟ تبعاتي لزوجك تجماتي ليه ما هي
دي عبادة، تمام؟ أي حاجة عملت لهم حاجة

حلوة بالليل ما هي دي عبادة، كل ده تمام على
فكرة كل ده تمام أنا لحد دلوقتي أنت مش
بتضياعي وقتك خالص ولا تندمي على حاجة
من الحاجات دي ولا تندمي أبدًا ولا تقعد دي
تقولي هو أنا هقعد طول عمري في المطبخ.
هقعد طول عمري في خدمة البيت ده. أنا
عايز أصلي كثير ماشي ما احنا هنصلي فدي
حاجات ممكن لو بتعملي حاجات بزيادة
مالهناش لازمة شيلي اللي مالوش لازمة
ماشي. بس خلي دايمًا إيه نيتك حاضرة عشان
ما تزهقش من الأعمال اللي كده كده هنعملها
مفيش مفر منها فمتبقاش موت وخراب ديار.
عشان أنا عملتها وما ناويتش فيها حاجة ما
خدتش عليها أجر وخالص وهو دايمًا يا
جماعة سؤال هو حسن الخاتمة إن أنت تموتي

في الصلاة بس؟ أنا لو مت دلوقتي في مباح
بس كان ليا فيه نية صالحة أنا يا ستي أنا
أخذت ولادي وقولت ايه هنزل أتمشى معاهم
وأفرحهم وأفسحهم وأدخل السرور على قلوبهم
قدّر ربنا قدر الله مت في الرحلة دي هذه سوء
خاتمة؟ المنظر الشكل العام كان بيتفسح بس
أنت عارف نيتي؟ أنا كنت في عمل صالح أنا
نيتي كده. هسألكم سؤال هو النبي عليه
الصلاة والسلام مات فين؟ مات فين؟ مات في
بيته. مات على صدر عائشة أشرف الخلق
عليه الصلاة والسلام مات على صدر زوجته
بيحب عائشة بيحسن معاملتها حتى كان يعني
له نية إن هو يعني يعني يكون قريب منها في
الوقت ده. مات مات على عمل صالح غير إن
هو طبعاً مات بسبب الحمى والمرض والأجر

والسم والكلام ده. بس قصدي مات فين ها
يبقى إذا المسألة بس مش لازم أموت في
أرض معركة عادي مش لازم أموت وأنا
ساجد صح طب ممكن أموت في بيتي عادي
ممكن أموت وأنا بهزر مع زوجتي ويبقى
عمل صالح صح؟ يبقى أنا عايز أقول ايه؟
الفكرة إن أنا مكنتش بعمل معصية وخلص
يعني وأحول المباح أخليه طاعة عشان يعني
أبقى في الأمان أوي يعني تمام؟ ولو نسيت
النية في المباح برضو مش وحش يعني على
الأقل مبعملش حاجة حرام بس الخطر كله بقى
إن يبقى في حرام كتير في حياتي بقى. إن أنا
وأنا شغالة في البيت مشغلة مسلسل اه وأنا
شغالة في البيت مشغلة أغنية اه يا قلبي وأنا
شغالة في البيت مصلتش عشان شغل البيت

قلت هصلي الظهر مع العصر مع بعض يا
مصييتي يا مصييتي ها وأنا كده زوجي جه
يعني اتخانقت معاه ومش طايقة البيت والعيال
طب وبعدين ده ايه الحياة دي يعني عكنتي
على نفسك كل حاجة ممكن أنت اختياراتك هي
مسألة اختيارات ممكن أعمل نفس الحاجة
أبسط نفسي بها ممكن أعمل نفس الحاجة
أعكنن على نفسي بها صح؟

يبقى أنا اختياراتي هي اللي هتصنع حياتي
أوعى تدمرها تمام؟ إخلاصي صدقي مع الله
مواظبتي على العمل الصالح بطلع من العمل
الصالح وبعد كده بتعملي ايه أي فرصة تلاقيها
اقرأي قرآن صلي تاني صلي النوافل نيمي
العيال وصلي قيام ليل ها اسمعي درس في
المطبخ على طول بقى احنا ايه شغالين بقى ما

بنخلصش من طاعة لطاعة من طاعة لطاعة
من طاعة لطاعة واحد زي ده هيموت على
سوء الخاتمة ازاي معلىش صعب جداً يعني
يعني ازاي يعني لكن بقى واحدة يومها يعني
لو حسبنا الطاعة اللي فيه ما يجيش نص ساعة
ساعة وبقيت اليوم خراب بقى وهي عارفة
بتعمل ايه بتلبس ضيق وبتتزل وشعرها باين
وبرفانات تمام وغيبة في التليفون وموبايل
طول النهار بتقلب عليه على حاجات مش
كويسة مش محترمة على أغاني على
مهرجانات على مسلسلات تركية على بي تي
اس على أغاني كوري على أغاني أجنبي على
شتيمة على غيبة على كلام على ناس على
مشاكل مع الجوز على شتيمة عيال ده ايه ده
لا ده خطر كبير جداً . هي دي اختياراتك

دي اختياراتك فاذن يا جماعة احنا بنقول يا
رب أكرمنا بحسن الخاتمة صح؟ بس لازم
أعمل حاجة تدل على إن أنا صادق في الكلام
ده. إن أنا فعلا يعني أقول بطلب بس زي ما
أقول كده زي ما علمناكم ايه مينفعش تقول يا
رب اغفر لي وأنت مش بتسعى في طريق
المغفرة ده اسمه غرور عامل زي واحدة ما
اتجوزتش بتقول يا رب اخلف هم ازاي يا
حاجة ما لازم تتجوزي ما لازم. لازم
تتجوزي كذلك ربي اغفر لي من غير ما
أسعي في طريق المغفرة طب ما لازم تسعى
يا رب حسن الخاتمة وأنا خاربها طب ما يعني
أعمل أي حاجة خد بالأسباب عشان ما يبقاش
غرور وأماني عشان يبقى صدق فعلا إن أنت

خدت بالسبب تمام؟ أخيراً عشان ما أطولش
عليكم

أوصيكم ونفسي بالخبائات الخبيئات قاعدة
عظيمة جداً لو عرفت تعملها في حياتك إن
شاء الله أرجو من الله لك حسن الخاتمة اكتبوها
دي دي بقى الوصية الجامعة اجعل شرك خيرا
من علانيتك اجعل شرك خيرا من علانيتك
يعني خلي اللي الناس ما يعرفهوش عنك أكثر
من اللي يعرفوه عنك. تاني اجعل شرك أفضل
من علانيتك خلي اللي الناس ما يعرفهوش
عنك أكثر من اللي يعرفوه عنك. فلو الناس
بتشوفك بتصلي ركعتين في المسجد يبقى فيه
أربعة في البيت محدش حاسس بيهم لو الناس
يعرفوا عنك عشرة جنيه صدقة يبقى في
خمسين ما يعرفوهاش. لو الناس بتشوفك

قريتي جزء قرآن يبقى فيه جزئين ما
بیشوفوهاش. لو الناس تعرف إن أخلاقك سبعة
من عشرة تمانية من عشرة لأللي قريب مني
عارف إن أنا عشرة من عشرة. مثال لو أنا
علاء حامد أنا مثلاً الناس بتقول عليا خلوق
حلو؟ أنا بضرب مثال طبعاً مش بتكلم على
نفسي أنا الناس بتقول عليا مهذب وخلوق وكده
تمام و كل الناس الحمد لله بتقول عليا كده لو
زوجتي ما بتقولش عليا نفس الكلام أو أحسن
يبقى أنا فيا حاجة غلط يبقى أنا كده سري أسوأ
من علانيتي. عشان كده أنا لازم أحارب لازم
أحارب وأجاهد نفسي إن الللي تشوفه زوجتي
مني والللي يشوفه ولادي مني أحسن من الللي
الناس بیشوفوه مني أنا ممكن اتعصب برة
البيت ما اتعصبش جوة البيت، أنا ممكن أزعم

في حد غلط برة ما أز عش جوة، أنا ممكن
تقلت مني مثلاً يعني مثال

مش شتيمة بس عمري ما تحصل قدام ولادي
ليه المفروض يبقى كده أقرب الناس ليا لازم
يقولوا للناس اللي برة لأ اللي نعرفه عنه أكثر
من اللي انتم تعرفوه عنه أنا بضرب مثال على
فكرة مش بتكلم على نفسي وأنا ممكن أكون
عكس اللي أنا بقوله بس أنا بضرب مثال بس
تمام مش ضروري أكون كده خلاص لازم
يكون لو الناس تعرف عنك حاجة في الصلاة
لأ انت عندك جوة حاجات أكثر شوية عشان
كده دي حرب يعني عشان كده لازم أنت
تنافسي في إنك تطلعي أجمل أخلاقك قدام
زوجك ، وأنت تطلع أجمل أخلاقك قدام
زوجتك، خيركم خيركم لأهله والله أنا أعرف

ناس كده يا جماعة أعرف ناس كده زوجته
بتقول أنتم ماتعرفهوش زوجته زوجته بتقول
انتم ماتعرفهوش لو أنتم تعرفوا عنه قيراط أنا
أعرف أربعة وعشرين قيراط ، أنتم
ماتعرفهوش وبتبقى مثلاً لما يموت وتبكي
تقول أنتم ما تعرفوش مين لمين انتم ما
تعرفوش بتشوفوا منه ساعة ولا ساعتين أنا
اللي عايشة معاه وعارفاه وتقول في كلام شعر
تقول سبحان الله ده كان إيه ده؟ كان إيه في
بيته ده؟

يبقى ده دائماً سره أحسن من علانيته أجمل
أخلاقك طلعتها مع مع أقرب الناس ليك مع
امك مع الاب مع أخواتك مع زوجته مع
ولادك وخلي الناس تاخذ جزء من الأخلاق
ديه ، مش العكس طلع كل حاجة برة وجوة أنا

أشك فيك الصراحة كده اختياراتك دمرت
حياتك

خلي دائماً لو أنتي مثلاً عندك بتروحي دار
وبتقراي قرآن قدام الأخوات يبقى لازم لك
ورد في السر في قيام ليل محدش يعرف عنه
حاجة

لو أنت في عمل مشترك مع البنات بنعمله
دعوة إلى الله بنحضر درس علمي مع بعض
يبقى في حته كده محدش يعرف عنها حاجة

في صدقات محدش يعرف عنها حاجة مش
هنعرفها إلا لما لا قدر الله تموتي هيجي ناس
فقراء يسألوا عليك فين فلانة؟ مالها؟
تعرفوها منين؟ دي كل شهر بتعدي علينا
وبتدينا ياه ! كل البيوت دي كانت بتعدي عليها
واحنا مانعرفش سبحان الله !

في أسرار بقى مش هتتعرف إلا إيه؟ إلا أما
بعد موت الواحد أو هتتعرف في الآخرة بقى

عارفين النشيد مشاري الجميل هل لك سر عند
الله بينك أنت وبين الله هل لك صدقات تخفى لا
يعلمها إلا الله

بيأثر فيا اوي اوي النشيد ده اسمعوه واجب
بعد ما تخلصوا اللايف ده أسمعوه هل لك سر
عند الله تمام واسمعوا حتى في نشيد اسمه
أعمارنا أعمالنا اسمعوه بس من غير موسيقى
يعني حلو برضو بتاع ماهر زين دي
النصيحة الأخيرة لأن العكس بقى سيء جدا
إذا كانت سريرتك سيئة وعلاانيتك هي اللي
حلو ما اضمناكش أي حاجة أو بقى في كمان
يعني الناس اللي تعرفه عنك حلو وجوة في
ذنوب خلوات

الناس شايقة من برة دين وتمام يا باشا جوة في
كلام مع أولاد في السر محدش عارفه جوة في
مناظر اباحية محدش يعرف الكلام ده، أنا من
برة الناس بيقولوا علي راحت وجات والشيخ
راح والشيخ جه بس جوة بقى أنا في السر كده
بشوف مسلسل من ورا الناس بس بسمع أغنية
عشان بحب الأغاني ، أنا بقى ليا علاقات
محرمة أنا في في إباحية في بقى حنة كده دي
حقيقتي بقى عشان كده قالوا ذنوب الخلوات
أصل الانتكاسات وطاعات الخلوات أصل
الثبات، عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام
في غزوة كان شافه واحد صحابي كان عامل
شغل عالي جدا فجاءه.. راحوا للنبي عليه
الصلاة والسلام حكاوا له قالوا له ده جامد
وبتاع وعامل شغل جامد قال لهم وهو في

النار الناس اتجنت في النار إيه ! في النار إيه
! ده أنت مش شايف بيعمل إيه ! قالوا بقى
قعدنا نمشي وراه فراح جه واحد من من
الكفار ضربه ضربة كده اتعور تعويرة جامدة
اللي هو إيه مش هيعرف يقاتل بعد كده ،
فواضح بقى إن هو كان بإيه بيقاتل رياء راح
حط لإيه حط السيف على صدره وقتل نفسه
عشان خلاص مش هقاتل لإن هو الموضوع
كان رياء أصلاً فراحوا للنبي عليه الصلاة
والسلام قالوا له والله إنك لرسول الله حقاً
الراجل اللي قلت كده قتل نفسه ولو هو كان
بيقاتل رياء السريرة مش زي العلانية عشان
كده بنقول خلي دائماً إياك وذنوب الخلوات
ودية اللي لو الضربة جات لك هتجي ليك منها
لو الضربة جات ممكن تيجي إيه؟ ممكن تيجي

منها آخر وصية برضو بوصيها لكم يا جماعة
إياكم وحقوق الناس برضو حقوق الناس من
الحاجات اللي بتضر بك جامد زي ما بنقول
الإحسان للناس بيعلي معاك اوي ؟ العكس ظلم
الناس ببيضرك اوي ظلم الناس إن أنت تبقى
ظالم ناس كثير واكل مال يتيم واكل ورث
واكل غيبة كثير نميمة كثير سب للناس
استهزاء وسخرية وتتمر والله الحاجات دي يا
جماعة من أسباب سوء الخواتيم واسوأهم على
الإطلاق سب العلماء والدعاة دي حاجة
عظيمة عند الله سبحانه وتعالى إن يكون حد
بيدل الناس على الله وأنت تسبه أو تطعن في
نيته أو تتهمه بسوء ظن هقول لكم قصة
واحدة بس قصة واحدة كان واحد في زمن
الإمام النووي رحمة الله عليه في زمن الإمام

النووي رحمة الله عليه وكان يسب الإمام
النووي كان بيكرهه جداً كان يشتم الامام
النووي فلما حضرته الوفاة كان راجل عالم
من العلماء بس كان نظير الإمام نووي كان
الإمام النووي يسكت ويصبر والتاني يشتمه
فقالوا فلما حضرته الوفاء ذكرناه بالله فاندلع
لسانه يعني لسانه طلع كده زي الخروف
أعزكم الله عارفين الخروف لما يتدبح؟ يقولوا
إندلع لسانه ونحن نذكره بالله ما بينطش اندلع
لسانه وأسود وجهه قال فكنا نقول وكنا واتفقنا
جميعاً إن هذا الذي حصل له بسبب طعنه في
الإمام النووي الإمام أحمد علماء زمانه سبوه
علشان يقول بخلق القرآن فلما حضرته الوفاة
أرسل الله إليه الملائين يصلوا عليه

أنتم عارفين جنازة الإمام أحمد هي أعظم أكبر
جنازة في تاريخ البشر أكبر جنازة في تاريخ
البشر جنازة الإمام أحمد قالوا حضر الجنازة
اثنين مليون ونص اثنين مليون ونص حضروا
الجنازة، أهل بغداد وحول بغداد والبلاد اللي
حول العراق كله جه جنازة الإمام أحمد

الإمام أحمد ده قبل ما يموت كان بيقول للناس
اللي بيسبوه اللي بيسبوه كان بيقول لهم كلمة
واحدة كان بيقول لهم بيننا وبينكم يوم الجنائز
بيننا وبينكم يوم الجنائز، يوم الجنازة هتعرفوا
مين اللي كان صح سبحانه الله جنازته
حضرها يعني اثنين مليون ونص يا جماعة جم
امتى وإزاي؟ وأما عدوه اللي هو ابن أبي
ادواد اللي هو كان بيطعن فيه أصلا اللي هو

المعتزلي لما مات ما حشر حضر جنازته
أصلاً

الإمام ابن تيمية عارفين الإمام ابن تيمية مات
في السجن الإمام ابن تيمية كانوا علماء زمان
وبردو بيظعنوا فيه اللي هم من الاشاعة
والمعتزلة وكده اللي هو أصلاً كان يبحار بهم
عشان عقائدهم الفاسدة فكانوا بيظعنوا ليه عند
ولاية الولاية فكانوا الولاية بيسجنوه

الإمام ابن تيمية مات في السجن أخوه يقول
والله كنت مع أخي في في السجن في سجن
القلعة وختمت معه ثمانين ختمة ختمت معه
ثمانين ختمة ، فلما كنا في الختمة الواحد
والثمانين وصل أخي إلي قوله تعالى

{ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدِ
صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (55) } [سورة
القمر : 54 الى 55]

ومات بعدما قرأ هذه الآية آخر آية قرأها
الامام ابن تيمية

{ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدِ
صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (55) } [سورة القمر
: 54 الى 55]

من وحضر جنازته في دمشق بس كان نفسه
كانت في دمشق دمشق العدد السكان فيها
محدود أكثر من ستين ألف حضروا جنازة
الإمام إيه؟ الإمام ابن تيمية وقال وأعداء الإمام
ابن تيمية اللي هما اللي هما طبعاً حضر
جنازته كله كل الناس قالوا أعداء الإمام ابن
تيمية لم يحضروا الجنازة خوفاً من الناس

أعداء ابن تيمية اللي هم كانوا بيشتموه لم
يحضروا الجنازة خوفاً من الناس إن هما
يضربوهم فلما ماتوا لم يحضروا جنازتهم أحد

شوفوا دلوقتي الممثلين لما بييموتوا تلاقي العزا
فاضي وده كان بيتقال والممثل راح والممثل
جه كان لما مات خلاص تمام؟ والمغني راح
والمغني إيه؟ لما مات خلاص وتلاقي واحد
سبحان الله عالم ، كم من عالم يا جماعة ما
عرفنهوش إلا بعد موته ففي علماء كده ييموتوا
تقولوا إيه الجنازة دي؟ هو مين ده يا
جماعة؟ مين ده؟

الله إحنا أول مرة نسمع إسمه مين ده؟ سبحان
الله ! عالم وتقي ونقي وربنا أرسل له الآلاف

ولا عشرات الآلاف راحوا وراء جنازته
شفناها ولا ما شفناها؟

فاشتري بقى اختياراتك بقى بس أنا خلصت
كده مش مينفعش أقول أكثر من كده مع إن
عندي كلام كتير والله وأنا أنا أنتم حاسين إن
أنا بفضفض صح؟ أنا مافيش كلام قدامي يعني
ما أنا ما اعرفش أنا بتكلم منين أنا قاعد كده
هي هي الكلمة دي من ساعة ما أنا قررتها وأنا
دماغي ساحت اختياراتي دمرت حياتي وأنا
بقى دماغي رايحة وجاية في الموضوع ده ،
رايحة وجاية وقاعد أقول إيه؟ ولا إيه؟ ولا إيه
؟ولا إيه في كلمة زي دي قررتها بس أنا قاعد
افضفض والله العظيم عندي كلام كتير عايز
أقوله بس هو الوقت خلص الوقت خلص كفاية

بس أنا بقول لكم في الآخر اختياراتك حياتك
أما تصنع حياتك أما تدمر حياتك وحياتك مش
هي اللي أنت عايشها دلوقتي

{ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ } [سورة العنكبوت : 64]

أعمل عمل يخليك ما تقولش يوم القيامة }
يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي { [سورة الفجر :
[24

اعمل ما تقولش يوم القيامة } يَلَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا
نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا { [سورة الأنعام : 27
[اعمل عمل تقول بسببه

{ هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي
مُلْقٍ حِسَابِيَهٗ (20) } [سورة الحاقة : 19
الى 20]

جزاكم الله خيراً وربنا يا رب اللهم أرزقنا
حسن الخاتمة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد اللهم
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك اللهم أرزقنا حسن الخواتيم اللهم اختم
لنا بالباقيات الصالحات اللهم وفقنا لعمل صالح
واقبضنا عليه يا رب العالمين

اللهم احيينا على الايمان وتوفنا على الايمان
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم أرزقنا خاتمة
سعيدة طيبة اللهم احيينا على لا إله إلا الله
وتوفنا على لا إله إلا الله واستعملنا في نشر لا
إله إلا الله يا رب يا رب يا رب أهدى الشباب
والبنات وارزقهم كلهم حسن الخواتيم صلى الله
وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب

العالمين السلام عليكم ورحمة الله.

..

